

درس حول علامات الترقيم في البحث العلمي

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات او الجمل أثناء الكتابة ؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، تيسيرا لعملية الأفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ- اثناء القراءة- وقد بدء العرب باستخدامها خلال أوائل القرن العشرين بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى (احمد زكي باشا) بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه، وقد تم إضافة ما أستجد من علامات، وإرشادات فيما بعد.¹

تستعمل علامات الترقيم بين الكلمات، او أجزاء من الجملة. وهي عبارة عن علامات ورموز متفق عليها توضع في النص المكتوب بهدف تنظيمه وتيسير قرائه وفهمه.

وقد عرفها (عزت محمود فارس وخالد أحمد الصرايرة) بأنها الضوابط الكتابية التي تتخلل النص، من فاصلة ونقطة وسواها، وهي رموز، او علامات اصطلاحية، جرى الاتفاق عليها، تنظم الكلام، وتميز أجزاءه، وتجعله مقسما، الى مقاطع واضحة تتفق مع تسلسل المعاني.

انواع علامات الترقيم:

- 1- علامات الوقف: (، ، ؛ .) تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفا تاما، او متوسطا، او قصيرا، والتزود بالراحة او النفس الضروري لمواصلة عملية القراءة.
 - 2- علامات النبرات الصوتية: (... : ؟ !) وهي علامات وقف ايضا، وتتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة أثناء القراءة.
 - 3- علامات الحصر: (() - ()) ؛ وهي تساهم في تنظيم الكلام المكتوب.
 - 4- علامات الاشارات المستخدمة في البرمجة والرياضيات مثل: (\ @ % \$ # + & *)
- من اهم علامات الترقيم استخداما هي:²

1- النقطة (.) .

2- الفاصلة ، أو الفصلة ، او الفارزة (،) .

¹ فرج الله عبد الباري: مناهج البحث العلمي، 2008، ص101-106.
² إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: نفس المصدر السابق، ط1، عمان، 2010، ص173.

3- الفاصلة المنقوطة، القاطعة (؛).

4- علامة الاستفهام (؟).

5- علامة التعجب (!).

6- الثلاث نقاط او علامة الحذف (...).

7- النقطتان المتعامدتان (:).

8- الشرطة او الخط (-).

أ- علامة التبعية (=).

ب- الشرطتان العموديتان (||).

ج- الشرطة المائلة (/).

9- القوسان.

أ- المزدوجان او علامة التنصيص ^(١).

ب- القوسان المزهران { }.

ج- القوسان المعقوفان [].

د- القوسان الكبيران ().

أختلف الباحثون في الأسلوب لكن اتفقوا في المضمون ومن أهم علامات الترقيم

ما يلي:

1- النقطة:

● تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما³.

● توضع في نهاية الجملة التامة المستوفية كل مكملاتها.

نحو:

في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.

خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل.

تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية كل جملة تامة في معناها، ولا يتضمن

تعجبا أو استفهاما.

نحو:

أزرع الصدق والرصانة، تحصد الثقة والأمانة.

● عند انتهاء الكلام وانقضائه.

نحو:

الدين النصيحة.

● بعد الكلمات المختصرة.

نحو:

(هـ) و (م) اختصار للكلمتين هجري وميلادي

ج.ع.م (الجمهورية العربية المتحدة)

● تحذف في حالة وجود التباس بينهما وبين الصفر في الرقم،

نحو:

ج، و ص اختصار لكلمة جزء وصفحة فوضع الصفر بعدها يوجد التباس في

زيادة الرقم الذي يليه، من اجل ذلك وجب حذفها.

● بين أسم المؤلف والعنوان والكتاب ومعلومات النشر في الهوامش وقوائم

المصادر والمراجع.⁴

¹ سعيد أسماعيل: قواعد أساسية في البحث العلمي، ص96.
⁴ إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، ص176.

2- الفاصلة (،) أو الفارزة اوالشولة :

سميت بذلك لأنها تشبه ذيل العقرب.⁵

تستعمل لفصل بعض اجزاء الكلام عن بعض، وعندها يقف القارئ وقفة خفيفة،
وتستعمل في المواضيع التالية:

• بين الجمل القصيرة التامة المعنى.

نحو:

ثلاثة تورث ثلاثة: النشاط يورث الغنى، والكسل يورث الفقر، والشراسة
تورث المرض.

• بين الشرط والجزاء، اوبين القسم وجوابه، وخصوصا اذا طالت جملة

الشرط.

نحو:

لئن أسرع المرء في دنيانا في تصديق كل ما يسمعه والأخذ بما يترامى إليه، لهو
ساذج مخدوع.

أذا كنت في كل الأمور تعاتب أصدقائك، فلن يبقى لك صديق.

• بعد حرف الجواب ب نعم او لا.

نحو:

هل أنت مسافر؟ غدا أن شاء الله. وهل سيطول غيابك؟ لا، فلدي مشاغل
كثيرة هنا.

هل أجبت عن اسئلة التقويم الذاتي كلها؟

نعم، إلا السؤال الأخير.

وهل كان سبب ذلك صعوبته؟

⁵ عزت محمود فارس، خالد أحمد الصرايرة: البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية، زمزم، الأردن- عمان ط1 ، 2010، ص220.

لا، ولكن انتابني شيء من الملل.

- بين أقسام الشيء الواحد.

نحو:

أركان الصلاة: تكبيرة الأحرام، والقيام.

- بعد المناداة في الجملة.

نحو:

يا علي، استذكر دروسك.

- بعد أرقام السنة حيث يبدأ بها في الجملة، أو بعد الشهر أو اليوم.

- بين أسم المؤلف، وجملة مرجع سابق ورقم الصفحة في تدوين المراجع

السابقة في الهامش.⁶

نحو:

أحمد زكي باشا، مرجع سابق، ص 14.

- توضع بين أنواع الشيء واقسامه.

نحو:

الكلمة ثلاث أقسام: أسم، وفعل، وحرف.

فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

- تدوين المصادر والمراجع في الحواشي، وذلك للفصل بين عنوان الكتاب،

وصفحة او صفحات المختارة، ومحققة إذا كان من كتب التراث، ومترجمة

إذا كان من الكتب الأجنبية المنقولة، ودار النشر، ومكان النشر وتاريخه.

نحو:

⁶ المرجع نفسه، ص 221.

الجاحظ: البيان والتبيين (4 أجزاء) ، ج 1 ص 145 و 146، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 48-1950.

● بين المعطوف والمعطوف عليه

نحو:

دعائم المجتمع ثلاثة: الحرية، والعدالة، والثقافة.

● بين القسم وجوابه

نحو:

والله، لأذهبن.

والله الذي خلق السموات والأرض، لاجتهدن.

3- الفاصلة المنقوطة، او القاطعة (؛).

يخطئ الكثيرون في استعمالها، وذلك لأنها معناها كثير أما يتداخل مع معنى النقطة والفاصلة⁷.

● بين الجمل الطويلة التي تكون في مجموعها كلام تام المعنى.

نحو:

الحياة جهاد؛ والجهاد يتطلب البذل والسهر والتضحية؛ فمن طلبه عليه بمتطلبات، ومن تركه، فقد أثر الركون الى الكسل والصنعة والخمول.

● بين جملتين تكون أحدهما سببا لأخرى

نحو:

أستذكر دروسي؛ طلبا للنجاح.

لا تمازح سفيها ولا حليفا؛ لان السفية يؤذيك، والحليم يشمئز منك.

⁷ احمد شليبي: كيف تكتب بحثا او رسالة، ، ص 97.

- بين جملتين تكون الثانية منهما تعليلا او توضيحا او تفصيلا للأولى.
نحو:

على طالب الدراسات العليا أن يراعي تماما علامات الترقيم أو التنقيط في كتابة؛ لأنها تدل على التفكير والمنهج المنضبط.
لا تصاحب شريرا؛ لأن صحبة الأشرار تردي.
● بين جملتين مرتبطتين في المعنى دون الأعراب.

نحو:

أن عرفتم الحق فخذوا به؛ وان عرفتم الضلال فدعوه.

- تستعمل في الحواشي؛ عند ذكر طبعتين مختلفتين لكتاب منشور، او موضوعين مختلفين لمرجع واحد.
نحو:

المسعودي (ت، 34هـ): مروج الذهب ومعاون الجوهر (جزءان)، الطبعة الهبية المصرية، القاهرة 1346 هـ؛ (7 اجزاء)، طبعة برييه دي ميناروبافيه دي كرتاي، تنقيح وتصحيح: شترل بلا، منشورات الجامعة اللبنانية، قسم الدراسات التاريخية (11)، بيروت 1979-66.

4- علامة الاستفهام .

- في نهاية جملة الاستفهام، سواء كانت أداة استفهام مذكورة في جملة.
نحو:

أهذا كتابك؟

او محذوفة مثل:

تسمع عن عودتي من السفر ولا تحضر.

بين القوسين للدلالة على شك في رقم او كلمة، او خبر، ويشترط ان لا يكون الاستفهام معلقا، او معملا لعامل نحوي.

نحو:

(لا أدري)، اسافر احمد ام في المدينة.⁸

- نستعين بعلامة الاستفهام أيضا مؤطرة بقوسين، وذلك عندما نجعل تاريخ صدور الكتاب، كما مر بنا سابقا ؛ وبعضهم يضع بين قوسين عوض علامة الاستفهام، الحرفين (د.ن) دون تاريخ.

نحو:

طه حسين: على هامش السيرة (3 أجزاء)، دار المعارف،

القاهرة (؟).⁹

5- علامة التعجب .

علامة التعجب (!) وموضعها نهاية التعجب، او الحزن، او الفرح والسرور، او التآسي.

نحو:

كم هي رائعة! التعجب

يا فرحتاه! الفرح

وأسفاه! الحزن

إياك والغدر! التحذير

النار النار! الاستغاثة

6- الثلاث نقاط او المحذوفة (...).

- تستخدم للدلالة على كلام محذوف

⁸ أحمد زكي باشا: الترقيم وعلامة في اللغة العربية، ص 17-18.

⁹ عزت محمود فرس، خالد احمد الصرايرة، ص 247-248.

نحو:

(قرأ المعلم الدرس، وناقشه، وشرح مفرداته وتراكيبه و...).

- بدل عبارة الى أخرة (الخ) في سياق الحديث عن شيء ما
- عندما ينقل الباحث جملة أو فقرة من كلام غيره للاستشهاد بها، يجد أن الموقف يستدعي الاكتفاء بما نقل فيضع هذه النقط دلالة على الحذف، وليدل القارئ على انه أمين في النقل.¹⁰

7- النقطتان العموديتان (:).

تنتعان كذلك ايضاً بالنقطتين او العمودتين او المتعامدتين او الرأسيتين.

- بين جملة القول وبين المقول

نحو:

قال تعالى: {قل هو الله أحد}.¹¹

قال الاستاذ الرباني: تمسكوا بالحق والحقيقة، فهما حبل نجاتكم في الدنيا والأخرة.

- بين الشيء واقسامه أو أنواعه، وقبل التعداد فيأمر ما

نحو:

الحياة ثلاثة: صحة، امان، وعمل.

- عند التمثيل وقبل الأمثلة

نحو:

علامات الترقيم كثيرة مثل: النقطة، والفاصلة، والفاصلة المنقوطة.

- درج المؤلفون العرب على ذكر أسم الكاتب في الحواشي ثم تليه نقطتان، وبعده يرد أسم المصدر أو المرجع، الى اخره من معلومات، في حين أن الغربيين يضعون فاصلة بعد أسم الكاتب، والاجمل والأصوب في نظرنا.

¹⁰ براهيم بن عبد العزيز الدجيلج ، ص102.

¹¹ القرآن الكريم، سورة الاخلاص اية 1.

● بعد العناوين الفرعية التي توضع في أول السطر، ويبدأ الحديث منها في السطور التالية:

نحو:

القراءة السريعة:

القراءة المتأملة:

القراءة الناقدة:

1- الشرطة او الخط (-).

أ- الشرطة الصغيرة (-) والشرطة الكبيرة (_):

هي الخط او الوصلة او العارضة، او المعارضة، ولأبأس أن نذكراتها على نوعين: كبيرة الحجم وصغيرة الحجم.

● عند الحديث بين شخصين او في القصص، ونريد الاستغناء عن تكرار اسميهما

نحو:

أحمد: كيف أنت يا خليل؟ بالي عليك مشغول!

خليل: أعاني الأرق، هذه الأيام، وتناوبني الأوجاع.

- هل راجعت طبيبا اختصاصيا؟

- واي طبيب لم أراجعه بعد، لكنه الألم الشديد مقيم في معدتي لا يبارحها قط.

● بعد العدد والمعدود لفظا أو رقما

نحو:

اولا- الحياة السياسية.

ثانيا- الحياة الاجتماعية.

ثالثا- الحياة الاقتصادية.

1- الزراعة.

2- الصناعة.

3- التجارة.

- بين رقمين (غير متسلسلين) بالنسبة لتدوين رقم الصفحات بالهامش.

نحو:

ص32-36.¹²

- بين تاريخي السنة الدراسية الجامعية، او بين الولادة، والوفاة او بين نشأة الدولة وزوالها.

نحو:

نحن في العام الدراسي 2017-2018

ابن خلدون (1332-1406)

الدولة العباسية (750-1285)

- تستعمل في الحواشي، وتكون هنا كبيرة، وذلك للفصل بين مصدر ومصدر، او مرجع ومرجع، او مصدر ومرجع.¹³

نحو:

أحمد لطفي السيد: قصة حياتي، ص85- عفاف لطفي السيد: ((لطفي السيد الانسان))، مجلة ((حوار)) (بيروت)، ص1، ع4 (أيار-حزيران 1963)، ص14-19- سلامة موسى، تربية سلامة موسى، ص43-44- فتحي رضوان: عصر ورجال، ص406، 408، 410، 423، 425، 461- مجدي خدوري: عرب معاصرون، ص322، 315، 32.

*تلاحظ استخدام في هذا المثال نوعين من الشرطة الكبيرة (_) والصغيرة (-)

الكبيرة: بين المراجع

الصغيرة: بين شهر وشهر او بين رقمين تجاوز الواحد بينهما.

¹أبراهيم بن عبد العزيز الدجيلج ، ص201.
¹³ عزت محمود فارس، خالد احمد الصرايرة: ، ص223.

ب - علامة المتابعة (=) او الشرطتان المتوازيتان:

وهما صغيرتان، وتدعيان علامة المساواة او المتابعة او التبعية. وهي العلامة نضيفها في آخر الحاشية، أن لم يكتمل نصها، ونعيد وضعها في أول حاشية الصفحة التالية، دلالة على تواصل النص بين الصفحتين.¹⁴

ج- الشرطتان (_ _):

موضعها قبل وبعد الجملة الاعتراضية

نحو:

قال الشيخ للفتى - وكان قد استشاره - أصبر ان الله مع الصابرين.

د- الشرطتان العموديتان (||) او الخطان العموديان:

وهما شرطتان كبيرتان، ويكون استعمالها في تحقيق المخطوطات، وذلك عند زيادة خلال النص، تضاف من نسخة ثانية غير النسخة المعمول عليها في التحقيق، فتورد الزيادة بين هذين الخطين العموديين.

هـ- الشرطة المائلة (/):

تستخدم عند الفصل بين التاريخ الهجري والميلادي

نحو:

بدأ التاريخ الهجري، بهجرة النبي (صلى الله عليه وسلم) من مكة المكرمة الى المدينة المنورة: 1هـ / 622م.

• وايضا عند أيراد التواريخ فتوضع بين اليوم والشهر والسنة

نحو:

¹⁴ أحمد شلبي: مصدر سبق ذكره، ص99.

الرياض في 4 / 1 / 1999

9- الأقواس:

وهي أنواع عدة:

أ- الأقواس المزدوجة ({}):

يقال عنها الشولتان او الفاصلتان المزدوجتان او الهلالان او الأهلة أو علامة التنصيص¹⁵

● وهي التي تحصر بها نصا نقلناه حرفيا من غيرنا، وتسمى أحيانا علامة الاقتباس. نحو:

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خطبة الوداع: "نضر الله أمراء سمع مقالتي فحفظها ورعاها وأداها، فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه".¹⁶ وفي المصادر أيضا عن اقتباس نص المصدر.

● تستخدم عند ذكر عنوان كتاب، خلال السياق، او مصطلح أجنبي؛ أو اسم علم أو لقب قابل للالتباس او عنوان مقالة أو دراسة في مجلة علمية. فالبحث بشكل خاص يظل مقترنا بهذه العلامة في المتن¹⁶ أو السند¹⁷ او الحاشية. نحو:

يعكس كتاب "الأيام" حياة طه حسين على نحو أدبي، فهو ليس لسيرته بمقدار ما هو عرض جمالي لمكوناتها.

ب- القوسان المزهران، العيزان ({}):

● يستخدمان لحصر الآيات القرآنية. نحو:

¹⁵ عبد الرحيم عبد الكريم: طرق كتابة القواعد والأملاء في اللغة العربية، ص212.

¹⁶ المتن: هو النص المعتمد او المقروء.

¹⁷ السند: هو الناقل والراوي للنص ونقول قال فلان، عن فلان، وعن فلان، الى أن نصل الى القائل. وهذا يسمى (العنينة).

{والعصر* إن الأنسان لفي خسر* إلا الذين, امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر}.¹⁸

ج- القوسان الكبيران ():

يستخدم في:

● الاعتراض ب الدعاء

نحو:

كان شيخي (رحمة الله عليه).

● يوضع بينهما كلمة أو جملة تفسر كلمة غامضة سبقتها.

نحو:

الذهب الأسود (البترول) هو مصدر ثروة دول.

● الأرقام الواقعة في وسط الكلام

نحو:

تدربنا في الوحدة الواحدة (1) على مهارات نحوية.

● العبارات التي يراد لفت النظر اليها.

نحو:

الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل يسمى (فاعلا).

د- القوسان المعقوفان ([]):

● يستعملان لحصر كلام الكتاب عندما يكون في موضع النقل الحرفي عن غيره.

نحو:

السيف أصدق إنباء [والصحيح أنباء بفتح الهمزة] من الكتب.¹⁹

هـ- القوسان المكسوران (< >):²⁰

¹⁸ سورة العصر، آية 1-3.

¹⁹ دغار الأدغم السببي: قواعد الأملاء والكتابة، الرياض، ص 96-97.

²⁰ د. عزت محمود فارس، خالد أحمد الصرايرة: البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية، ص 240-241.

يجري استخدامهما في تحقيق المخطوطات، وذلك عندما يعمد ناشر المخطوطة، أي محققها إلى اضافة من عنده، خلال السياق، من حرف أو لفظ، وذلك لاستقامة المعنى وجلائه. وقد استعمل القدامى من اليونان هذين القوسين المكسورين في مخطوطاتهم عند إيرادهم النصوص، مما نستعمل له الآن علامة التنصيص. في حين نستعمل، كما سترى للتوّ وللغاية نفسها، المعقوفتين أو علامة الحصر في النصوص المحدثّة غير التراثية. وهذان القوسان المكسوران من الاصطلاحات التي توّسل بها الأوروبيون عند نشرهم المخطوطات اليونانية.

هذه المطبوعة تلخيص لعمل موجود على النت

مع تمنياتي لكم بالتوفيق